قرآنة
تشويقات

تأملات بيانية – قصة آدم عليه السلام

بقلم د. عبدالله بلقاسم

في سورة الأعراف وفي قصة آدم عليه السلام أشارت استعمالات أسماء الإشارة الثلاث إلى تفاصيل في القصة :

في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ الأعراف - ١٩

جاء اسم الإشارة **(هذه)** للقريب للدلالة على رحمة الله بهما إذ أوقفهما بالقرب من الشجرة لمعاينتها ولئلا تلتبس بغيرها ولإقامة الحجة التامة ورفع العذر.

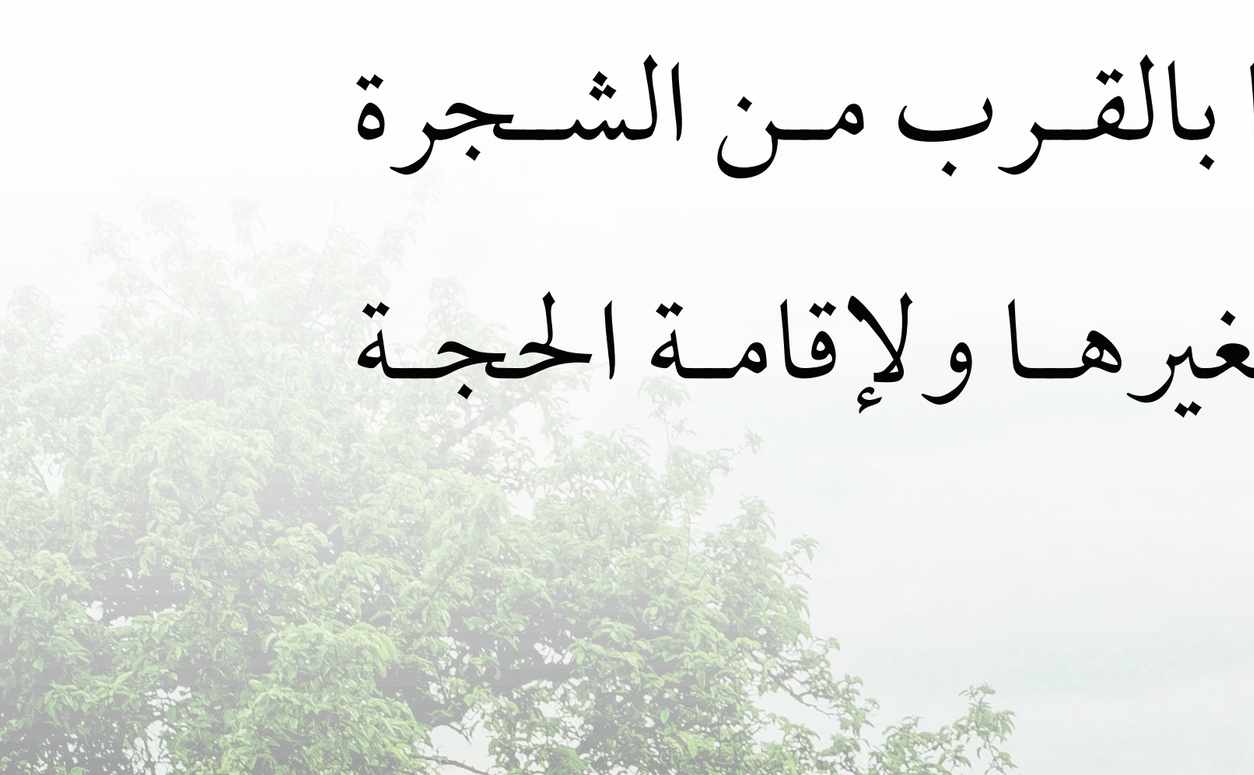

مركز دلائل
Dala'il Centre
قرآنة تشويقات
tashweeqatq@gmail.com
@tashweeqatquran

قرآنة
تشويقات

ثم جاءت آية :

﴿ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ الأعراف - ٢٠

فالأصل أن الأبوين عليهما السلام قد ابتعدا عنها طاعة لربهما، لكن شيئا ما قد حدث ربما من أنفسهما أو من خطوات الشيطان السابقة حين قال لهما وهما والله أعلم بعيدان عنها ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ ﴾فجعلهما يقتربان منها مع تحذير الله لهما، وهذا القرب سهل وقوعهما في الزّلة ومكر الشيطان بهما.

مركز دلائل
Dala'il Centre
قرآنة تشويقات
tashweeqatq@gmail.com
@tashweeqatquran

قرآنة
تشويقات

ثم قال الله تعالى :

﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾ الأعراف - ٢٢

لقد هربا بعد العثرة، هذا البعد كان جميلاً ومن إرهاصات التوبة وقبولها؛ إذ سرعان ما انتبها وندما وشرعا على الفور في البحث عن الخلاص.

لقد أصبحت الشجرة بعيدة خلف ظهريهما فقد حثا الخطا مسرعين للتغيير والإصلاح.

مركز دلائل
Dala'il Centre

قرآنة
تشويقات

tashweeqatq@gmail.com
@tashweeqatquran